

## درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم من وجهة نظرهم

## وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. نجلاء محمد الحضيف<sup>(١)</sup>

(١) أستاذ مساعد في أصول التربية. كلية التربية. جامعة القصيم

[n.alhudaiif@qu.edu.sa](mailto:n.alhudaiif@qu.edu.sa)

( قدم للنشر بتاريخ ١٣/٠٣/٢٠٢١م - قبل للنشر بتاريخ ٢٦/١٢/٢٠٢١م )

## مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم وعلاقتها بمتغيرات جنس الطالب والقسم والبرنامج ، وذلك باستخدام المنهج الوصفي المسحي ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد أداة استبانة مكونة من (٤٥) عبارة موزعة على (٩) محاور من محاور المواطنة الرقمية وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة بلغت (٥٤٢) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية ، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الدراسات العليا يمتلكون مهارات المواطنة الرقمية بشكل كبير جداً حيث حقق محور (اللياقة الرقمية) النسبة الأعلى بينما حقق محور (الثقافة الرقمية) أدنى نسبة حيث بلغت نسبته (٣,٨٣). كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في محور (الاتصالات الرقمية) لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، وعلى ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مهارات - المواطنة الرقمية - الدراسات العليا - جامعة القصيم

للاستشهاد من البحث

الحضيف، نجلاء محمد (٢٠٢١). درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (٤)

## The degree of availability of digital citizenship skills among graduate students at the College of Education, Qassim University from their point of view and its relationship to some variables

Dr. Najla Mohammed Alhudaif<sup>(1)</sup>

(1) Assistant Professor of Education Foundation

College of Education - Alqassim University

[n.alhudaif@qu.edu.sa](mailto:n.alhudaif@qu.edu.sa)

### Abstract

The current study aimed to reveal the degree of availability of digital citizenship skills among postgraduate students at the College of Education at Qassim University and their relationship to the variables of the student's gender, department, and program, using the descriptive survey method. Axes from the axes of digital citizenship and the study tool were applied to a sample of (542) male and female postgraduate students in the College of Education. The study concluded that postgraduate students substantially possess digital citizenship skills, as the (Digital Fitness) axis achieved the highest percentage, while the (Digital Culture) axis achieved the lowest rate, with a percentage of (3.83). The study also found statistically significant differences in the axis (Digital Communication) in the gender variable, and the differences were in favor of females. In the light of the study results, the researcher presented A set of recommendations and proposals.

**Keywords:** skills - digital citizenship - postgraduate studies - Qassim University

How to cite this paper:

Alhudaif, N (2021). The degree of availability of digital citizenship skills among graduate students at the College of Education, Qassim University from their point of view and its relationship to some variables, Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences, Vol (13), No (4)

## المقدمة:

إن العالم اليوم يشهد تطوراً وتغيراً سريعاً في مجال الاتصالات والمجال الرقمي والتكنولوجي وهذا التطور انعكس على مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وأصبح له تأثير كبير على المجال العلمي والبحثي فأصبح إتقان مهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية من الضرورات التعليمية التي يفرضها العصر الحديث.

ولابد ان تراعي أنظمة التربية والتعليم على مستوى العالم توجيه الجامعات بأن تقدم برامج من أجل التعليم المستمر وأن تحقق هدف ارتباط تلك البرامج بمتطلبات العصر، فلا بد ان تتكيف موضوعات ومفردات أي برنامج مع احتياجات ومتطلبات المتعلم وتفاعله مع مجتمعه (الزهراني، ٢٠١٢).

وإن التحولات السريعة في المجتمع والتركيز على العمليات العقلية الإبداعية بعد ان كانت سابقاً تركز على العمل البدني ساهمت في تغيير الأسس التي تقوم عليها العملية التعليمية في المجتمع المعاصر، فأصبح من الضروري إعادة بناء العملية التعليمية على أسس جديدة متوافقة مع احتياجات الواقع الجديد، كتنمية مهارات يطلبها سوق العمل، والقدرة على التعامل مع الأجهزة والتطبيقات الرقمية، خاصة لطلاب التعليم ومن هم على وشك الانضمام لقوى العمل (العسيري، ٢٠٢٠).

والمطلع لمتطلبات العصر الحالي يجد أنها متطلبات تقنية ومهارات تتعلق بالتكنولوجيا واتقانها وإمكانية التعامل معها فالتحول السريع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد أدى إلى ظهور فجوة تعليمية رقمية متمثلة بنقص القدرات والمهارات الشخصية للتعامل مع التكنولوجيا.

وقد أدرك التربويون المهتمون بالمجال التقني حاجة الطلاب إلى التربية الرقمية إذ أدركوا أن عالماً افتراضياً جديداً صنعتته التقنية واستوطنه الطلاب دون أن يدركوا الدور الجديد الذي يلعبونه كمواطنين رقميين فوجودهم في العالم الرقمي فرض عليهم مسؤوليات وواجبات وفي المقابل ضمن لهم حقوقاً وهذا ما يعرف بالمواطنة الرقمية وهي من أهم القضايا التربوية في القرن الحادي والعشرين وتشير المواطنة الرقمية إلى ما يجب أن يعرفه ويكون عليه مستخدمو التقنية (Ribble, 2012).

ويؤكد Tolbert & Mossberge (٢٠٠٨) بأن ذلك مهّد السبيل إلى تغيير النظرة إلى المواطنة في العصر الرقمي، وظهر مفهوم المواطنة الرقمية الذي أشار إليه البعض على أنه النموذج المثالي للمواطنة في القرن الحادي والعشرين، حيث إنه يعبر عن معايير السلوك المناسب والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا.

وتعرّف المواطنة الرقمية بأنها مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي الوطن (مجاهد، ٢٠١٧).

وبناء على ذلك فإن مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة بمنظومة التعليم لأنها كفيلة بمساعدة المعلمين التربويين عموماً وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، فالمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية بل هي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموماً وفي المجال الرقمي خصوصاً (الساعدي والضحوي، ٢٠١٧).

ويقع على المؤسسات التعليمية والجامعات دور هام في تجديد مناهجها وأساليبها التعليمية لتتوافق مع متطلبات العصر الحالي، والاهتمام بالمواطنة الرقمية وأبعادها لأن مفهوم الأمية في هذا العصر اختلف عما كان عليه في السابق من معرفة لمبادئ القراءة والكتابة. وقد اهتم التربويون في الوطن العربي بالمواطنة الرقمية خاصة في ظل التحول للتعليم عن بعد كما جاء في ملتقى (تحدي الأمية تحديات وحلول) الذي عقد في دبي في دورته الأولى ٢٤ و ٢٥ فبراير من عام ٢٠٢٠م، حيث أوصى الملتقى بتبني منهجية التعلم مدى الحياة ومضامين هذه المنهجية التي تتجاوز الإطار المحدود للقراءة والكتابة إلى تعليم مهارات مهنية وحياتية ورقمية، بحيث تدعم المهارات بعضها بعض.

وفي المملكة العربية السعودية ناقشت ندوة (المواطنة الرقمية، ٢٠٢٠) في جامعة الملك عبد العزيز ابعاد ومفاهيم المواطنة الرقمية والصورة الذهنية للمواطنة الرقمية، وأهمية المعالجة التربوية والأخلاقية السليمة لاستخدام التكنولوجيا من خلال نشر الوعي والاستخدام الأمثل.

وهذا يؤكد على أهمية الإعداد الشامل للإنسان والاستجابة لمتطلبات ثورة المعلومات والتغلب على أزمت النظم التعليمية، فالأنظمة التعليمية في المملكة العربية السعودية ليست بمعزل عن ثورة المعلومات والتطورات السريعة في مجال التكنولوجيا فقد شهدت في الفترة الأخيرة تطورات رقمية ومعلوماتية شاملة واهتمام وتركيز على التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

#### مشكلة الدراسة:

على الرغم من أن النظم والمؤسسات التعليمية والجامعات في المملكة العربية السعودية داعمة للتربية الرقمية وقادرة على الإعداد الشامل للمستفيدين لمواكبة التغييرات والتطورات السريعة في مجال التكنولوجيا وتهيئتهم لتحقيق الثقافة الرقمية واكتساب مهارات المواطنة الرقمية إلا أن جائحة كورونا وإقفال المدارس والجامعات من شهر مارس لعام ٢٠٢٠م والتحول السريع والكامل للتعليم عن بعد أدى إلى ظهور الفجوة الرقمية المتمثلة بنقص وضعف بعض مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا ، فقد لاحظت الباحثة اثناء تدريسها عن بعد خلال الجائحة من وجود قصور في بعض المهارات الرقمية الأساسية لدى الطلبة كالوصول الرقمي، و الثقافة الرقمية ، كما لاحظت الباحثة خلال تحكيم الأدوات البحثية كالاستبانة وتقييم أوراق العمل لطلبة الدراسات العليا من وجود ضعف في ممارسة بعض المهارات الرقمية كمهارة النشر الرقمي ، والحقوق والمسؤوليات الرقمية ، والذي ينعكس سلباً على فاعلية التعامل بين أطراف العملية التعليمية وعلى جودة التعليم ومخرجاته .

وقد القت العديد من الدراسات والأدبيات الضوء على ضرورة الاهتمام بالمواطنة الرقمية وتعلم مهاراتها فقد أشار (Ribble, ٢٠١٤) إلى أن المواطنة الرقمية تساعد على توعية الطلاب بأهمية التكنولوجيا وأكدت دراسة (الزهراني، ٢٠١٩) ودراسة (Dotterer et al., 2016) على أهمية المواطنة الرقمية وتضمينها في المناهج الدراسية، بينما أشارت دراسة (السعدون ، ٢٠١٩) إلى أهمية غرس سلوكيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية من خلال التأكيد على خمسة عناصر من عناصر المواطنة الرقمية وهي ( القانون الرقمي ، الاتصال الرقمي ، السلوك الرقمي ، الحقوق والمسؤوليات ، والأمن الرقمي ) .

وبناء على ذلك سعت الدراسة الحالية للكشف عن مدى توافر مهارات المواطنة الرقمية لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم.

#### أسئلة الدراسة:

١. ما مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم؟
٢. ما مدى توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات العليا حول مهارات المواطنة الرقمية تعزى إلى المتغيرات التالية: التخصص، الجنس، البرنامج؟

#### أهداف الدراسة:

١. تحديد درجة تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم.
٢. التعرف على مهارات المواطنة الرقمية التي يحتاجها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للتعامل مع وسائل التعليم والتواصل الرقمية
٣. مدى توافر المهارات اللازمة لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم.
٤. التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات العليا حول مهارات المواطنة الرقمية تعزى إلى المتغيرات: التخصص، الجنس، البرنامج.

#### أهمية الدراسة:

١. قد تساهم نتائج هذه الدراسة صنّاع القرار في تحديد مواطن الضعف في مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا مما يساعد في اتخاذ قرارات مناسبة لتعزيز مهارات المواطنة الرقمية.
٢. إثراء الإطار النظري للدراسات التربوية فيما يتعلق بتعزيز مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا.
٣. قد تفتح الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات في مجال التربية الرقمية التي باتت مهمة في العصر الحالي.

#### حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة موضوعياً على التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية، ومهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، وسبل تعزيزها.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٢هـ.

الحدود البشرية: يقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم.

#### مصطلحات الدراسة:

**المهارة:** قدرة المتعلم على القيام بعمل ما بناء على مقاييس محددة ومطورة لهذا الغرض، وعلى أساس من الفهم والسرعة والدقة (سعادة، ٢٠١٥).

**المواطنة الرقمية:** تعرفها وزارة التعليم الأمريكية بأنها الاستخدام الآمن والأخلاقي والمسؤول والمستنير للتكنولوجيا ويشمل هذا المفهوم مهارات الأمان في مجال الأنترنت، والخصوصية الشخصية، ومعالجة شغب الأنترنت ومهارات الاتصال، ومهارات القراءة والكتابة، وحماية الملكية الفكرية. (شهادة، ٢٠١٩).

**التعريف الإجرائي لمهارات المواطنة الرقمية:** هي قدرة الطالب في مرحلة الدراسات العليا على الالتزام بالحد الأدنى من القواعد المنظمة للاستخدام الصحيح والآمن للتطبيقات الرقمية الحديثة بما يمكنه من الحصول على أقصى فائدة منها في مجال البحث وتحقيق النمو العلمي.

### الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة

#### أولاً: مفهوم المواطنة الرقمية:

المواطنة الرقمية: تعرفها وزارة التعليم الأمريكية بأنها الاستخدام الآمن والأخلاقي والمسؤول والمستنير للتكنولوجيا ويشمل هذا المفهوم مهارات الأمان في مجال الأنترنت، والخصوصية الشخصية، ومعالجة شغب الأنترنت ومهارات الاتصال، ومهارات القراءة والكتابة، وحماية الملكية الفكرية (شهادة، ٢٠١٩).

والتربية على المواطنة الرقمية هي إعداد مواطن رقمي فعّال من خلال تربية تسهم في إكساب الطالب مهارات لاستخدام التقنيات بشكل إيجابي إلى جانب إكسابه مهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي (الصمادي، ٢٠١٧).

وكما ذكر (مجاهد، ٢٠١٧) بأنها مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي الوطن.

لذلك فإن المواطنة الرقمية تعتمد على مهارات أو مجموعة من الضوابط والقواعد التي يلتزم بها الطالب ويتقنها حتى يستطيع الاستخدام الصحيح والآمن للتقنية.

نستنتج مما سبق بأن المواطنة الرقمية تتميز بعدد من الصفات:

- أنها ترتبط بمفهوم التربية والتعليم، وتعد جزء من المنظومة التعليمية.
- تشتمل على مجموعة من القواعد والمعايير التي تضبط استخدام التقنية للمتعلمين.
- تحتاج المواطنة الرقمية إلى تعلّم وإتقان عدد من المهارات.
- تنمي لدى المتعلم عدد من المهارات الفكرية المتعلقة بنقد المحتوى الرقمي.

#### ابعاد المواطنة الرقمية:

تقوم المواطنة الرقمية على مجموعة من الابعاد والتي تعد ركيزة مهمة لاكتساب المواطنة الرقمية وتعليم مهاراتها، وتتمثل هذه الابعاد فيما يلي:

١- الوصول الرقمي: ساعدت التكنولوجيا على سرعة التفاعل والتواصل لأعداد كبيرة من الأشخاص في المجتمع، وبما أن الأوضاع الاقتصادية تختلف من شخص إلى آخر فإن استخدام أدوات التواصل الرقمي لا تتم بطريقة متساوية لجميع الأفراد.

وأن الكثير من الطلاب لا يملكون التكنولوجيا في المنازل فيجب على المدرسة توفير استخدام الأجهزة والوسائل الرقمية في معامل الكمبيوتر والمكتبات واستخدامها ضمن الأنشطة الصفية، وان يشجع المعلمين الطلاب على استخدامها في الدراسة والفصول الدراسية. (Ribble,2011.20)

## ٢- التجارة الرقمية:

تعلب التجارة الرقمية دوراً كبيراً في حياة الطلاب، فهم بحاجة إلى فهم جميع جوانب المعاملات عبر الإنترنت، ويجب على المعلمين أن يقوموا بدورهم في إعداد الطلاب ليكونوا مواطنين صالحين. (Ribble,2011.21)

والتجارة الرقمية من بيع وشراء تسيطر على حياة الناس وتعد من أمور الحياة التي تتم بصورة يومية، ورغم أنها لا تعد من عناصر التعليم والتربية إلا أنه يجب على المعلمين ان يتقنوا الطلاب من هذا الجانب وتوعيتهم بالأدوات التي تسهل عليهم التعامل مع مواقع التجارة الرقمية كي تجنبهم التعرض للسرقة والاحتيال.

٣- الاتصالات الرقمية: ويقصد به التبادل الإلكتروني للمعلومات، فقد غيرت الهواتف الخليوية والشبكات والرسائل النصية طرق تواصل الناس، وأوجدت أشكال التواصل بناءً اجتماعياً جديداً، كما وفر الاتصال الرقمي للمستخدمين الوصول الفوري إلى الآخرين. (Ribble,2011.23)

٤- محور الأمية الرقمية: والمقصود بذلك عملية تدريس وتعلم التكنولوجيا واستخدامها، وأحد أهم جوانب التكنولوجيا هو فهم كيفية عمل هذه التقنية، بحيث يمكن استخدامها بطريقة مناسبة، ويحتاج المعلمون إلى تطوير مهني لتعلم كيفية استخدام التكنولوجيا، وذلك لتحفيز الطلاب على تعلمها، كما يحتاج الإداريون في المدرسة وخصائيو تكنولوجيا المعلومات العمل معاً لتوفير مصادر التكنولوجيا المناسبة في الفصول الدراسية (Ribble,2011.26)

فمحو الأمية الرقمية لا تقتصر على الطلاب وحدهم أو المعلمين إنما على كل فرد في المؤسسة التعليمية إتقان التكنولوجيا والتعرف على كيفية استخدامها لمساعدة افراد المجتمع على التعامل معها دون حصول مواقف سلبية نتيجة سوء الاستخدام.

٥- اللياقة الرقمية: يقصد بها المعايير الإلكترونية المقبولة اجتماعياً للسلوك أو الإجراء، ففي الماضي كان على الآباء تعليم آداب السلوك الأساسية لأطفالهم قبل وصولهم إلى المدرسة، ولكن المشكلة الآن مع التقنيات الحديثة أن الآباء لا يتم إبلاغهم بما هو مناسب وما هو غير مناسب، وفي كثير من الأحيان يتعلم الآباء والطلاب على حد سواء هذه التقنيات من أقرانهم أو من خلال مشاهدة الآخرين وهم يستخدمون التكنولوجيا. (Ribble,2011.29)

فقد أدركت المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات أنها هي مصدر التعلم للياقة الرقمية وهي المسؤولة عن تضمين مهارات اللياقة الرقمية في مناهجها وأساليبها وأن تكون جزء من أنشطتها.

٦- القوانين الرقمية: المسؤولية الإلكترونية عن الأعمال والأفعال، فقد سهل الإنترنت من عملية نشر وتحميل المواد المختلفة، ويمثل هذا اهم نقاط القوة في الإنترنت، ولكن المشكلة تكمن في أن المستخدمين لا يضعون في اعتبارهم ما هو مناسب أو غير مناسب أو

غير قانوني عند النشر أو الوصول إلى المعلومات عبر الإنترنت، وغالباً يقولون: لم نكن نعرف أن هذا خطأ، كل ما كنا نفعله هو تبادل المعلومات (Ribble,2011.31)

والقوانين التي تتعلق باستخدام التكنولوجيا يجب أن تكون من اهتمام المدرسة حتى وإن كانت الانتهاكات تحدث بعيداً عن المدرسة، فإن آثارها تحتاج إلى أن يتم معالجتها أثناء اليوم الدراسي، وينبغي على المديرين تزويد المعلمين بالمصادر والإرشادات الخاصة بما هو قانوني أو غير قانوني، وتحديد ما إذا كانت قواعد وسياسات التقنية الخاصة بها مدعومة بشكل قانوني. (Ribble,2011.32)

**٧- الحقوق والمسئوليات الرقمية:** المتطلبات والحريات المقدمة للجميع في العالم الرقمي، يسمح للمستخدمين في المجتمع الرقمي بالتمتع ببعض الحماية، وكل مستخدم يتمتع بحقوق معينة، مثل الحق في الخصوصية وحرية التعبير، ويجب توفير هذه الحقوق بالتساوي للجميع، كما أن المواطنين الرقميين لديهم أيضاً مسؤوليات تجاه المجتمع، ويجب أن يوافقوا على العيش وفقاً للمعايير التي يتفق عليها الأعضاء بشكل متبادل، كما يجب أن يساعد المستخدمون في تحديد كيفية استخدام التقنية بطريقة مناسبة في المجتمع الرقمي. (Ribble,2011.36)

**٨- الصحة والسلامة الرقمية:** السلامة البدنية والنفسية في عالم التكنولوجيا الرقمية، يجب على الطلاب أن يكونوا على دراية بالمخاطر الجسدية الكامنة في استخدام التكنولوجيا الرقمية، كما أن هناك جانباً آخر للسلامة الرقمية، وهو موضوع إدمان الإنترنت، حيث أنه يمكن أن يتسبب في حدوث مشكلات نفسية بالإضافة إلى المشاكل الجسدية، ولمنع المخاطر الجسدية المختلفة المرتبطة بالتكنولوجيا يحتاج المعلمون إلى تشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة، والتأكد من أن جميع أجهزة الكمبيوتر سليمة يساعد في حماية الطلاب من المشكلات طويلة الأمد المتعلقة باستخدام التكنولوجيا. (Ribble,2011.38)

**٩- الأمن الرقمي (الحماية الذاتية):** يحتاج الطلاب إلى تعلم كيفية حماية البيانات الإلكترونية، مثل: استخدام برامج الحماية من الفيروسات، وإنشاء نسخ احتياطية، وعلى المستخدمين أن يكونوا قادرين على حماية معلوماتهم، وهي ليست مجرد مسؤولية شخصية بل إنها تساعد في حماية المجتمع من خلال تحديث برامج الفيروسات، فالأمن الرقمي يتجاوز حماية أجهزة المستخدم، ويشمل حماية أنفسنا والآخرين من التأثيرات الخارجية التي قد تسبب الأذى (Ribble,2011.40)

ومن خلال العرض السابق لأبعاد المواطنة الرقمية في محاورها التسع نجد أن كل محور يتضمن عدداً من المهارات الرقمية التي ينبغي على المؤسسة التعليمية تعزيزها لدى الطلبة والتأكد من تعليمهم المهارات الرقمية الجديدة أو المهارات التي فيها ضعف لديهم وتوعيتهم بأهميتها.

#### ومن قضايا الأمن الرقمي:

- حماية الأجهزة وأمن الشبكات
- حماية الأمن الشخصي من سرقة الهوية والمطاردة على الإنترنت
- حماية الأمن المدرسي من المتسللين (الهكر) والفيروسات
- حماية أمن المجتمع من أي تهديد إرهابي. (Ribble,2011.41)

## دور الجامعات في تعزيز المواطنة الرقمية:

إن التربية الرقمية في التعلم مهمة لبناء مجموعة من الكفايات لدى الطالب كي يجعله قادراً على التعاطي الأمثل مع الأجهزة الرقمية والاستخدام المسؤول لها في المدرسة والجامعة، من عناية وتطوير وتحديث (العسيري، ٢٠٢٠).

وتعد الجامعة هي المؤسسة التربوية الأولى التي تسعى لتحقيق أهداف التعليم والتربية ذلك لتنوع برامجها وأهدافها، بالإضافة إلى أنها المنصة والوجهة التي تساعد الأفراد للاندماج في المجتمع وتحقيق متطلباته.

وبلا شك إن الجامعات هي التي تمد المجتمع بالموارد البشرية في كافة المجالات فإن قامت بدورها الصحيح والتزمت بمسؤولياتها ستساعد في إخراج مواطنين صالحين مستنيرين على قدر كبير من المسؤولية الوطنية والمجتمعية والذين بدورهم يساهمون في عملية التنمية المستقبلية (الساعدي والضحوي، ٢٠١٧).

لذلك فإن الجامعات هي المسؤولة عن إعداد المواطنين وتأهيلهم للحصول على المهارات الكافية للتعامل مع التطبيقات الرقمية والتحول الرقمي في التعليم للمساهمة في استمرارية التطور وتحقيق التقدم ومواكبة التغييرات السريعة في المجتمع.

ويتمثل دور المؤسسة التعليمية سواء الجامعة أو المدرسة بتوفير بيئة تحاكي البيئة الرقمية تحت إشراف المعلمين ليمارس الطلاب فيها السلوكيات الرقمية الملائمة وتجنب السلوكيات غير الملائمة من خلال مشاركة المعلم ليضع الطالب على المسار الصحيح. (شرف الدين، ٢٠١٩).

وفي ضوء ذلك ينبغي على الجامعات مواكبة التغييرات الرقمية في مناهجها وأساليبها وتدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على التعامل المرن مع التكنولوجيا ومساعدتهم في التحول الرقمي وتعزيز المواطنة الرقمية متمثلة في إكساب الطلاب مهاراتها والتعرف على أبعادها وتوعيتهم بأهميتها.

### ثانياً: الدراسات السابقة:

ركزت دراسة جونز وميشيل (Jones&Mitchell,2015) على السلوك المحترم والمشاركة المتحضرة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتم تصميم استبانة إلكترونية تحوي على مقياس مكون من محورين (الاحترام والمشاركة المتحضرة) وطبقت الأداة على عينة من (٩٧٩) من الطلاب بين سني ١١ و١٧ سنة، وأشارت النتائج إلى ارتباط انخفاض قيمة الاحترام عبر الانترنت بانخفاض العمر وان نتائج المقياس كانت لدى الفتيات أعلى من الفتيان.

هدفت دراسة دوتير وآخرون (Dotterer et al.,2016) إلى ضمان فهم الطلاب لعواقب وآثار التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأهم النتائج التي تشير إليها الدراسة: أهمية مشاركة أولياء الأمور مع المعلمين لضمان تلقي الطلاب التعليمات الخاصة بالمواطنة الرقمية ويجب أن يكون منهج المواطنة الرقمية جزءاً أساسياً من البرنامج التعليمي وينبغي للمدارس تقديم ندوات لاطلاع أولياء الأمور على أحدث اتجاهات وسائل التواصل ويجب على الوالدين والمدرسين استخدام الوسائل المناسبة لإدارة الأنشطة عبر الانترنت وتعزيز النقاش حول السلوكيات المناسبة لاستخدام الانترنت.

كشفت دراسة الصمادي (٢٠١٧) عن معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وأثر المتغيرات (الجنس، الكلية، عدد ساعات الاستخدام) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت الدراسة بتطبيق أداة الدراسة الاستبانة على عينة مكونة من (٣٧٤) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن التصورات نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة وأوصت بضرورة إجراء دراسات مكثفة حول موضوع الدراسة مع تناول ابعاد لم تتناولها الدراسة. تهدف دراسة الملحم وجاب الله (٢٠١٨) للتعرف على مدى توافر مهارات المواطنة الرقمية في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والأداة المستخدمة (بطاقة تحليل لمقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية).

توصلت الدراسة إلى أن مجال (مهارة السلوك الرقمي) حقق النسبة الأعلى حيث بلغت نسبته (٢٠,٣٨٪) في حين حقق مجال (مهارة البيع والشراء الرقمي) أدنى نسبة حيث بلغت نسبته (٤,٢٢٪) وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بتضمين مهارات المواطنة الرقمية بشكل مخطط ومتدرج في مناهج التعليم العام، خاصة منهج المهارات الحياتية والتربية الأسرية، نظراً لكونه معنى بتنمية المهارات لدى الطلاب.

أجرى الزهراني (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التأصيل النظري لمفهوم المواطنة الرقمية، ومجالاتها، ودواعي تحقيقها لدى الطلاب والتعرف على دور المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها وبيان إسهامات عناصر العملية التعليمية كالمعلم، والقائد التربوي، والمنهج والبيئة في تنمية المواطنة الرقمية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن للمعلم دور في غرس قيم المواطنة الرقمية وتنميتها بتوظيف التقنية وتفعيل استراتيجيات التعلم النشط القائم على التفكير الناقد والابتكاري بالإضافة إلى أن المناهج تساهم في تحقيق المواطنة الرقمية بيب قيمها ومفاهيمها وأهميتها ومجالاتها وتحدياتها المعاصرة، ويساهم تكامل الأدوار بين عناصر العملية التعليمية بالمدرسة في قيادة مسار التحول الرقمي.

هدفت دراسة السحيم (٢٠١٩) للتعرف على مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي مستخدمة العينة العشوائية على (٧٥) معلمة من معلمات الحاسب في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وأظهرت النتائج أن درجة تحقيق معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب من وجهة نظر المعلمات جاءت عالية لكل من: السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الثقافة الرقمية، الحقوق والمسؤوليات، الصحة والسلامة، الأمن الرقمي، وجاءت بشكل عالي عند التجارة الرقمية في حين جاءت متوسطة عن الوصول الرقمي والاتصال الرقمي.

هدفت دراسة السعدون (٢٠١٩) إلى استقصاء دور سياسة الاستخدام المسؤول للتقنية في الجامعات السعودية الحكومية في المساهمة بغرس سلوكيات المواطنة الرقمية لدى طلابها واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل الوثائق للحصول على البيانات التي تم جمعها من الصفحات الإلكترونية للجامعات.

وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الجامعات السعودية لسياسات الاستخدام المسؤول للتقنية لا يزال في بداياته، وأن السياسات الحالية للجامعات تساهم في غرس قيم وسلوكيات المواطنة الرقمية إذا تم تفعيلها كاتخاذ إجراءات تلزم الطلاب بقراءتها والالتزام بها، وقد

ركزت سياسات الاستخدام المسؤول للتقنية على معالجة القضايا المحيطة باستخدام التقنية في الجامعات من خلال التأكيد على خمسة من عناصر المواطنة الرقمية وهي (القانون الرقمي والاتصال الرقمي والسلوك الرقمي والحقوق والمسؤوليات والأمن الرقمي).

أجرى المنتشري (٢٠١٩) دراسة لتشخيص دور برامج الدراسات العليا التربوية في تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية بالجامعات السعودية، وطبقت المنهج الوصفي المسحي، والأداة المستخدمة الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات من (٤٠٥) طالب وطالبة في مرحلة الدراسات العليا التربوية وتركز الدراسة على أربعة محاور تتمثل في (محتوى المقررات، ومحور الأنشطة الاجتماعية، ومحور البحوث التربوية، ومحور أعضاء هيئة التدريس)، وجاءت نتائج الدراسة بدرجة عالية لصالح محور الأستاذة في تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية وجاء محور الأنشطة في المرتبة الأخيرة.

كشفت دراسة الراشد (٢٠٢٠) عن مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطالبات واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والأداة الاستبانة المكونة من (٤٥) فقرة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية والمكونة من (٥٢٠٠) طالب وطالبة، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية مرتفعة ومهارات السلامة والمسؤولية الرقمية متوسطة.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء عرض الدراسات السابقة يتضح ان الدراسات السابقة تناولت المواطنة الرقمية من جوانب مختلفة فجاءت دراسة جونز وميشيل (Jones&Mitchell,2015) لقياس المواطنة الرقمية لدى فئة عمرية من عمر ١١ إلى ١٧ بينما ركزت الدراسة الحالية على فئة أكبر بالعمر وهم طلبة الدراسات العليا واتفقت مع الدراسة الحالية في تناوّلها لمتغير الجنس حيث كانت نتائج المقياس لدى الفتيات اعلى من الفتيان، بينما اتفقت دراسة دوتير وآخرون (Dotterer et al.,2016) مع دراسة السعدون (٢٠١٩) لتؤكد على أهمية توعية الطلاب وأولياء الأمور بالتعليمات الخاصة بالمواطنة الرقمية وتعزيز قيم ومهارات المواطنة الرقمية من خلال سياسات الاستخدام المسؤول للتقنية، وجاءت دراسة الملحم وجاب الله (٢٠١٨) لتؤكد على مدى توافر مهارات المواطنة الرقمية في بعض المقررات الدراسية بينما الدراسة الحالية تقيس مدى توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس والقسم والبرنامج، وتشير كل من دراسة الزهراني (٢٠١٩) ودراسة المنتشري (٢٠١٩) والسحيم (٢٠١٩) على أهمية دور المعلم والأساتذة الجامعيين في تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية، واتفقت مع الدراسة الحالية في أهمية تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة، وقد تناولت دراسة الصمادي (٢٠١٧) تصورات الطلبة في الجامعة نحو المواطنة الرقمية وجاءت متوسطة بينما الدراسة الحالية تناولت درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية وكانت بدرجة عالية.

#### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

**منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ كونه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا من كلية التربية جامعة القصيم البالغ عددهم (542) طالباً وطالبة، حسب إحصائيات الكلية.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (204) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا من كلية التربية بجامعة القصيم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بنسبة (38%) من المجتمع، وفيما يلي وصفاً لعينة الدراسة حسب متغيراتها كما في الجدول التالي:

جدول ١ توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

| المتغيرات | الجنس |      | البرنامج |         |               |                        |              | القسم           |               |
|-----------|-------|------|----------|---------|---------------|------------------------|--------------|-----------------|---------------|
|           | ذكور  | إناث | ماجستير  | دكتوراه | أصول<br>تربية | مناهج<br>وطرق<br>تدريس | علم<br>النفس | تقنيات<br>تعليم | تربية<br>خاصة |
| التكرار   | 48    | 156  | 132      | 72      | 60            | 41                     | 58           | 35              | 10            |
| النسبة    | 23.5  | 76.5 | 64.7     | 35.3    | 29.4          | 20.1                   | 28.4         | 17.2            | 4.9           |

المصدر: كلية التربية بجامعة القصيم

**أداة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة في معرفة مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم فإن أنسب الأدوات هي الاستبانة التي تم إعدادها من خلال اتباع الخطوات الآتية:

**تحديد الهدف من الاستبانة:** معرفة مدى توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم.

**تصميم الاستبانة بصورتها الأولية:** قبل إعداد الاستبانة كان لابد من إعداد قائمة بمهارات المواطنة الرقمية التي ينبغي توفرها لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات المتعلقة بمهارات المواطنة الرقمية، وعليه تم التوصل إلى (٥٥) مهارة فرعية موزعة في تسع مهارات رئيسية هي (الوصول الرقمي، التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية، الثقافة الرقمية، اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي)، تم وضع قائمة مهارات المواطنة الرقمية التي تم التوصل إليها في استبانة تكونت من جزأين، تضمن الجزء الأول معلومات عامة عن الطلبة هي (الجنس - البرنامج - القسم)، أما الجزء الثاني فتضمن محاور الاستبيان المتمثلة في المهارات الرئيسية وفقرات الاستبيان المكونة من المهارات الفرعية تقابل كل فقرة مقياس ليكرت الخماسي للتعبير عن درجة استجابات عينة الدراسة وهو (موافق بشدة، موافق، موافق الى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وأعطيت الدرجات التالية على الترتيب (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١).

**صدق الاستبانة:** تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتعرف على آرائهم حول مدى وضوح الفقرات، ومدى مناسبة كل فقرة لمحورها، وسلامة الصياغة اللغوية لهذه الفقرات، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم التعديل حتى أصبحت بصورتها مكونة من (٥٤) مهارة موزعة على المهارات الرئيسية على النحو الآتي:

المحور الأول: الوصول الرقمي ويتضمن (٥) مهارات.

المحور الثاني: التجارة الرقمية ويتضمن (٥) مهارات.

المحور الثالث: الاتصالات الرقمية ويتضمن (٦) مهارات.

المحور الرابع: الثقافة الرقمية ويتضمن (٦) مهارات.

المحور الخامس: اللياقة الرقمية ويتضمن (٧) مهارات.

المحور السادس: القوانين الرقمية ويتضمن (٧) مهارات.

المحور السابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية ويتضمن (٥) مهارات.

المحور الثامن: الصحة والسلامة الرقمية ويتضمن (٥) مهارات.

المحور التاسع: الأمن الرقمي ويتضمن (٨) مهارات.

وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكون من (30) طالباً وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة للتأكد من صدق الاستبانة من خلال استخدام معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة.

ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات محاور الاستبانة وأبعادها قامت الباحثة بتطبيق الأسلوب الاحصائي من خلال حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) كما هو موضح بالجدول ٢:

جدول ٢ ثبات محاور الاستبانة

| الأبعاد                    | عدد الفقرات | معامل الارتباط | معامل الثبات |
|----------------------------|-------------|----------------|--------------|
| الوصول الرقمي              | ٥           | **0.61         | ٠,٧١         |
| التجارة الرقمية            | ٥           | **0.68         | ٠,٨٢         |
| الاتصالات الرقمية          | ٦           | **0.80         | ٠,٧٩         |
| الثقافة الرقمية            | ٦           | **0.83         | ٠,٧٩         |
| اللياقة الرقمية            | ٧           | **0.81         | ٠,٩٢         |
| القوانين الرقمية           | ٧           | **0.88         | ٠,٨٨         |
| الحقوق والمسؤوليات الرقمية | ٥           | **0.87         | ٠,٩٠         |
| الصحة والسلامة الرقمية     | ٥           | **0.80         | ٠,٨١         |
| الأمن الرقمي               | ٨           | **0.85         | ٠,٨٨         |
| الكلية                     | ٥٤          |                | ٠,٩٧         |

\*\*معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً مما يدل على ثبات محاور الاستبانة فقد بلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (٠,٩٧) وهي قيمة مرتفعة وتبين مستوى عالٍ من الثبات، وعليه أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

**محك تفسير النتائج:** تم استخدام المحك المدين في الجدول التالي للحكم على درجة توفر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

جدول ٣ محك تفسير النتائج

| الدرجة التوافق | الفئة     |
|----------------|-----------|
| قليلة جداً     | ١,٨٠-١    |
| قليلة          | ٢,٦٠-١,٨١ |
| متوسطة         | ٣,٤٠-٢,٦١ |
| كبيرة          | ٤,٢٠-٣,٤١ |
| كبيرة جداً     | ٥-٤,٢١    |

**الأساليب الإحصائية:** تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlations)، ومعامل الفاكرونباخ (Cronbach's alpha).

**عرض النتائج ومناقشتها:**

**الإجابة على التساؤل الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على:** ما مهارات المواطنة الرقمية التي ينبغي توفرها لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم؟

تمت الإجابة عن السؤال الأول في الإطار النظري وإجراءات الدراسة عبر إعداد قائمة بمهارات المواطنة الرقمية التي ينبغي توفرها لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم.

**الإجابة على التساؤل الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على:** ما مدى توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة وحساب درجة توافر المهارات في ضوء المحك المعتمد، كما تم ترتيب الفقرات تنازلياً في ضوء المتوسط الحسابي تنازلياً، ويتضح ذلك من خلال الجداول الآتية:

## المحور الأول الوصول الرقمي:

جدول 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الأول الوصول الرقمي مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

| م | الوصول الرقمي  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر | الترتيب |
|---|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| ٢ | يمكن طالب/ة الدراسات العليا من استخدام المكتبة الرقمية                   | 4.45            | 0.70              | كبيرة جداً   | ١       |
| ٣ | يستفيد طالب/ة الدراسات العليا من المواقع التعليمية الرقمية المتاحة       | 4.34            | 0.81              | كبيرة جداً   | ٢       |
| ١ | يستطيع طالب/ة الدراسات العليا استخدام مواقع التواصل الرقمي في الجامعة    | 4.30            | 0.77              | كبيرة جداً   | ٣       |
| ٤ | يتاح لطلاب/ة الدراسات العليا استخدام التكنولوجيا بصورة عادلة في الجامعة  | 4.02            | 0.90              | كبيرة        | ٤       |
| ٥ | يتاح لطلاب/ة الدراسات العليا قراءة الكتب والأبحاث الإلكترونية بشكل مجاني | 3.96            | 0.94              | كبيرة        | ٥       |
|   | المتوسط الكلي للبعد  | 4.21            | 0.57              | كبيرة جداً   |         |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمحور الوصول الرقمي بلغ (4.21) بدرجة كبيرة جداً، ويتضح كذلك أن متوسطات فقرات المحور تراوحت ما بين (3.96- 4.45) وتباينت درجة المهارات لدى الطلبة ما بين كبيرة جداً وكبيرة، مما سبق يتضح أن طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم يمتلكون مهارات الوصول الرقمي بدرجة كبيرة جداً كمهارات مهمة للمواطنة الرقمية، وقد يعزى ذلك كونهم طلبة في مراحل دراسية متقدمة ويتطلب منهم استخدام الإنترنت في البحث العلمي والحصول على الدراسات والأبحاث والمعلومات في المكتبات الرقمية وقواعد المعلومات العالمية ومختلف المواقع التعليمية، وقد يعزى حصول الفقرة الخامسة على الترتيب الأخير كون بعض المواقع لا تتيح تنزيل وقراءة الكتب والأبحاث بشكل مجاني وإنما بمقابل مادي.

## المحور الثاني التجارة الرقمية:

جدول ٥ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الثاني التجارة الرقمية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

| م | التجارة الرقمية  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر | الترتيب |
|---|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| ١ | يلتزم طالب/ة الدراسات العليا بأخذ الحيطة والحذر عن الشراء والبيع في المواقع الإلكترونية            | 4.22            | 0.82              | كبيرة جداً   | ١       |
| ٢ | يفرق طالب/ة الدراسات العليا بين المواقع الحقيقية والمزيفة عند البيع والشراء من المواقع الإلكترونية | 3.86            | 0.97              | كبيرة        | ٢       |

|   |       |      |      |  |   |
|---|-------|------|------|--|---|
| ٣ | كبيرة | 1.05 | 3.78 | يعلم طالب/ة الدراسات العليا بوجود جهات مختصة لتوثيق المواقع التجارية الإلكترونية         | ٣ |
| ٤ | كبيرة | 1.09 | 3.59 | يستفسر طالب/ة الدراسات العليا من المختصين عن المواقع الإلكترونية قبل الشراء عبر الإنترنت | ٤ |
| ١ | كبيرة | 1.07 | 3.50 | يعرف طالب/ة الدراسات العليا القوانين واللوائح المتعلقة بالشراء عبر الإنترنت              | ٥ |
|   | كبيرة | 0.76 | 3.79 | المتوسط الكلي للبعد  |   |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمحور التجارة الرقمية بلغ (3.79) بدرجة كبيرة، ويتضح كذلك أن متوسطات فقرات المحور تراوحت ما بين (3.50-4.22) وكانت درجة المهارات لدى الطلبة جميعها كبيرة عدا فقرة كانت كبيرة جداً، مما سبق يتضح أن طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم يمتلكون مهارات التجارة الرقمية بدرجة كبيرة كمهارات مهمة للمواطنة الرقمية، وقد يعزى ذلك نتيجة الابتزاز الإلكتروني والاحتيال المنتشر في الآونة الأخيرة لبعض المواقع والحسابات الإلكترونية الوهمية غير الرسمية، وقد يعزى حصول الفقرة الخامسة على الترتيب الأخير نتيجة ضعف نشر وتفعيل القوانين واللوائح المتعلقة بالتجارة الإلكترونية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الملحم وجاب الله، ٢٠١٨) التي تشير إلى أن مجال (مهارة البيع والشراء الرقمي) حقق أدنى نسبة من مهارات المواطنة الرقمية في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية حيث بلغت نسبته (4.22)

### المحور الثالث: الاتصالات الرقمية

جدول ٦ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محور الاتصالات الرقمية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

| م | الاتصالات الرقمية  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوفر | الترتيب |
|---|--|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| 4 | يستخدم طالب/ة الدراسات العليا مواقع التواصل الرقمي للبحث عن المعلومات المرتبطة بالموضوعات الدراسية | 4.41            | 0.67              | كبيرة جداً  | 1       |
| 6 | يستخدم طالب/ة الدراسات العليا الرسائل الفورية للتواصل مع أستاذ المقرر                              | 4.31            | 0.88              | كبيرة جداً  | 2       |
| 2 | يتواصل طالب/ة الدراسات العليا مع المجتمع المحلي عبر مواقع التواصل الرقمية                          | 4.25            | 0.77              | كبيرة جداً  | 3       |
| 5 | يستخدم طالب/ة الدراسات العليا البريد الإلكتروني للتواصل مع أستاذ المقرر                            | 4.21            | 0.92              | كبيرة جداً  | 4       |

|                     |  |      |      |            |   |
|---------------------|--|------|------|------------|---|
| 3                   | يملك طالب/ة الدراسات العليا الوعي الكافي بكيفية استخدام الاتصالات الرقمية                  | 4.10 | 0.81 | كبيرة      | 5 |
| 1                   | يستطيع طالب/ة الدراسات العليا التواصل مع الآخرين في أي مكان من العالم للحصول على المعلومات | 4.09 | 0.89 | كبيرة      | 6 |
| المتوسط الكلي للبعد |  | 4.23 | 0.58 | كبيرة جداً |   |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمحور الاتصالات الرقمية بلغ (4.23) بدرجة كبيرة جداً، ويتضح كذلك أن متوسطات فقرات المحور تراوحت ما بين (4.09-4.41) وتباينت درجة المهارات لدى الطلبة ما بين كبيرة جداً وكبيرة، مما سبق يتضح أن طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم يمتلكون مهارات الاتصالات الرقمية بدرجة كبيرة جداً كمهارات مهمة للمواطنة الرقمية، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتيجة دراسة (الراشد، ٢٠٢٠) التي تشير إلى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية جاءت مرتفعة، ويعود ذلك لأن وسائل الاتصالات الإلكترونية أصبحت ضرورة في العصر الحالي للباحث وطالب الدراسات العليا ناهيك عن الشخص العادي، وقد يعزى حصول الفقرة الأولى على الترتيب الأخير نظراً لضعف امتلاك البعض مهارات اللغات الأجنبية ومنها الإنجليزية للتواصل مع الآخرين في مختلف دول العالم.

#### المحور الرابع الثقافة الرقمية:

جدول ٧ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محور الثقافة الرقمية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

| م | الثقافة الرقمية   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوفر | الترتيب |
|---|---|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ١ | يملك طالب/ة الدراسات العليا المعلومات الأولية التي تمكنه من استخدام مواقع التواصل الرقمي        | 4.35            | 0.64              | كبيرة جداً  | ١       |
| ٣ | يملك طالب/ة الدراسات العليا القدرة على استخدام قواعد البيانات في البحث العلمي                   | 4.27            | 0.76              | كبيرة جداً  | ٢       |
| ٢ | يملك طالب/ة الدراسات العليا القدرة على استخدام التطبيقات التعليمية                              | 4.14            | 0.81              | كبيرة       | ٣       |
| ٤ | يحصل طالب/ة الدراسات العليا من مواقع التواصل الرقمية على المعلومات الكافية عن المقررات الدراسية | 3.83            | 0.94              | كبيرة       | ٤       |
| ٥ | يلتحق طالب/ة الدراسات العليا بدورات تساعده على استخدام مواقع التواصل الرقمية                    | 3.38            | 1.10              | متوسطة      | ٥       |
| ٦ | يملك طالب/ة الدراسات العليا معلومات كافية عن الأمن السيبراني                                    | 2.99            | 1.07              | متوسطة      | ٦       |

|       |      |      |                     |
|-------|------|------|---------------------|
| كبيره | 0.63 | 3.83 | المتوسط الكلي للبعد |
|-------|------|------|---------------------|

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمحور الثقافة الرقمية بلغ (3.83) بدرجة متوسطة، ويتضح كذلك أن متوسطات فقرات المحور تراوحت ما بين (2.99-4.35) وتباينت درجة المهارات لدى الطلبة ما بين كبيرة جداً وكبيره ومتوسطة، مما سبق يتضح أن هناك تديني في مهارات الثقافة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، نظراً لضعف وجود الندوات والمحاضرات التثقيفية والدورات والبرامج التدريبية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية حول استخدام الإنترنت والتطبيقات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية وكيفية استخدامها وحمايتها وتأمينها من الاختراق، ويبقى بعد ذلك الاعتماد على جهد الفرد بذاته في اكتسابها والإلمام بأساسيات استخدام المواقع الإلكترونية دون أن تصل إلى مرحلة المهارة في الاستخدام ومعرفة كل التفاصيل حولها.

### المحور الخامس اللياقة الرقمية:

جدول 8 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محور اللياقة الرقمية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

| م | اللياقة الرقمية:   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوفر | الترتيب |
|---|--|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| 5 | يراعي طالب/ة الدراسات العليا القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن عند التعامل مع الآخرين    | 4.67            | 0.55              | كبيره جداً  | 1       |
| 4 | يتجنب طالب/ة الدراسات العليا استخدام الصور والألفاظ غير اللائقة في مواقع التواصل الاجتماعي | 4.62            | 0.60              | كبيره جداً  | 2       |
| 1 | يتعامل طالب/ة الدراسات العليا بشكل لائق مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي             | 4.51            | 0.65              | كبيره جداً  | 3       |
| 3 | يدرك طالب/ة الدراسات العليا حدود التعبير عن الرأي في مواقع التواصل الرقمي                  | 4.46            | 0.65              | كبيره جداً  | 4       |
| 2 | يحترم طالب/ة الدراسات العليا الآخرين عند اختلاف الرأي                                      | 4.45            | 0.66              | كبيره جداً  | 5       |
| 6 | يتدرب طالب/ة الدراسات العليا على استخدام التكنولوجيا بمتحضر                                | 4.45            | 0.68              | كبيره جداً  | 6       |
| 7 | يختار طالب/ة الدراسات العليا الأوقات المناسبة للتواصل الرقمي                               | 4.28            | 0.80              | كبيره جداً  | 7       |
|   | المتوسط الكلي للبعد  | 4.49            | 0.54              | كبيره جداً  |         |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمحور اللياقة الرقمية بلغ (4.49) بدرجة كبيرة جداً، ويتضح كذلك أن متوسطات فقرات المحور تراوحت ما بين (4.28-4.67) وكانت درجة جميع المهارات لدى الطلبة كبيرة جداً، وهذا يؤكد أن طلبة الدراسات العليا

بكلية التربية بجامعة القصيم يمتلكون مهارات اللياقة الرقمية بدرجة كبيرة جداً كمهارات مهمة للمواطنة الرقمية في العصر الراهن، لأن الطالب ينتمي إلى مجتمع مسلم يتحلى بمختلف القيم الإسلامية والآداب بمختلف التعاملات الذي حثنا عليها القرآن الكريم والسنة النبوية، وكذلك بما يتحلى به أبناء المجتمع المسلم من القيم التربوية وعادات وتقاليد نبيلة منبثقة من الدين الإسلامي الحنيف.

### المحور السادس القوانين الرقمية:

جدول ٩ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محور القوانين الرقمية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

| م | القوانين الرقمية  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوفر | الترتيب |
|---|---|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ٥ | يتجنب طالب/ة الدراسات العليا التنجس الرقمي على خصوصيات الآخرين                  | 4.55            | 0.59              | كبيرة جداً  | ١       |
| ٦ | يفرق طالب/ة الدراسات العليا بين المناسب وغير المناسب اخلاقياً للنشر الرقمي      | 4.52            | 0.62              | كبيرة جداً  | ٢       |
| ٣ | يعرف طالب/ة الدراسات العليا بوجود جهة مسؤولة عن مكافحة الجرائم الرقمية          | 4.47            | 0.66              | كبيرة جداً  | ٣       |
| ٢ | يدرك طالب/ة الدراسات العليا الشائعات في مواقع التواصل الرقمي                    | 4.25            | 0.75              | كبيرة جداً  | ٤       |
| ٤ | يعلم طالب/ة الدراسات العليا بعقوبة الانتحال عبر المواد الرقمية المتاحة          | 4.23            | 0.90              | كبيرة جداً  | ٥       |
| ٧ | يفرق طالب/ة الدراسات العليا بين ما هو قانوني وغير قانوني عند النشر الرقمي       | 4.18            | 0.85              | كبيرة       | ٦       |
| ١ | يعرف طالب/ة الدراسات العليا أساليب المشاركة الديمقراطية في مواقع التواصل الرقمي | 4.07            | 0.87              | كبيرة       | ٧       |
|   | المتوسط الكلي للبعد   | 4.32            | 0.58              | كبيرة جداً  |         |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمحور القوانين الرقمية بلغ (4.32) بدرجة كبيرة جداً، ويتضح كذلك أن متوسطات فقرات المحور تراوحت ما بين (4.07 - ٤,٥٥) وكانت درجة جميع المهارات لدى الطلبة كبيرة جداً، عدا فقرتين بدرجة كبيرة، وهذا يؤكد أن طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم يمتلكون مهارات القوانين الرقمية بدرجة كبيرة جداً كمهارات مهمة للمواطنة الرقمية في العصر الراهن، وقد يعزى ذلك كون طالب الدراسات العليا على وعي بمخاطر الاستخدام الخاطيء للتقنية، ويدرك أن هناك قوانين للحد من الجرائم الإلكترونية وعقوبات لمن يرتكبها، ويعزى حصول الفقرة الأولى على المرتبة الأخيرة نتيجة انتهاك حدود الديمقراطية في وسائل التواصل الرقمية المختلفة في التعبير عن الرأي ولا توجد ضوابط للديمقراطية فيها.

## المحور السابع الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

جدول ١٠ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محور الحقوق والمسؤوليات الرقمية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

| م | الحقوق والمسؤوليات الرقمية   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوفر | الترتيب |
|---|--|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| 1 | يفهم طالب/ة الدراسات العليا معنى حرية التعبير عن الرأي في مواقع التواصل الرقمي | 4.36            | 0.75              | كبيرة جداً  | 1       |
| 2 | يدرك طالب/ة الدراسات العليا حقوق الملكية الفكرية الرقمية                       | 4.33            | 0.75              | كبيرة جداً  | 2       |
| 4 | يستطيع طالب/ة الدراسات العليا الرد بموضوعية في مواقع التواصل الرقمية           | 4.26            | 0.73              | كبيرة جداً  | 3       |
| 5 | يدرك طالب/ة الدراسات العليا عقوبة التنمر على الآخرين في مواقع التواصل الرقمية  | 4.24            | 0.84              | كبيرة جداً  | 4       |
| 3 | يستطيع طالب/ة الدراسات العليا الحفاظ على الخصوصية الرقمية                      | 4.21            | 0.76              | كبيرة جداً  | 5       |
|   | المتوسط الكلي للبعد  | 4.28            | 0.64              | كبيرة جداً  |         |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمحور الحقوق والمسؤوليات الرقمية بلغ (4.28) بدرجة كبيرة جداً، ويتضح كذلك أن متوسطات فقرات المحور تراوحت ما بين (4.21- 4.36) وكانت درجة جميع المهارات لدى الطلبة كبيرة جداً، وهذا يؤكد أن طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم يمتلكون مهارات الحقوق والمسؤوليات الرقمية بدرجة كبيرة جداً كمهارات مهمة للمواطنة الرقمية في العصر الراهن، وذلك بسبب المستوى العمري والنضج الذي وصلوا إليه، وكذلك لأنهم بمستوى علمي عالي ولديهم المعارف والمهارات الكافية للتعامل مع الأدوات التقنية والرقمية بما يحفظ حقوقهم وحقوق الآخرين.

## المحور الثامن: الصحة والسلامة الرقمية:

جدول ١١ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محور الصحة والسلامة الرقمية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

| م | الصحة والسلامة الرقمية  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوفر | الترتيب |
|---|---|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ٣ | يدرك طالب/ة الدراسات العليا مساوى التنمر الإلكتروني على الصحة النفسية | 4.40            | 0.77              | كبيرة جداً  | ١       |
| ٤ | يستوعب طالب/ة الدراسات العليا مخاطر الإدمان الإلكتروني                | 4.33            | 0.77              | كبيرة جداً  | ٢       |

|   |            |      |      |   |   |
|---|------------|------|------|---|---|
| ٣ | كبيرة جداً | 0.81 | 4.28 | يعلم طالب/ة الدراسات العليا المخاطر الجسدية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية | ٢ |
| ٤ | كبيرة جداً | 0.82 | 4.24 | يعلم طالب/ة الدراسات العليا المخاطر النفسية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية | ١ |
| ٥ | متوسطة     | 1.27 | 3.22 | يستخدم طالب/ة الدراسات العليا الأجهزة الرقمية بشكل محدود                          | ٥ |
|   | كبيرة      | 0.68 | 4.09 | المتوسط الكلي للبعد   |   |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمحور الصحة والسلامة الرقمية بلغ (4.09) بدرجة كبيرة ، ويتضح كذلك أن متوسطات فقرات المحور تراوحت ما بين (3.22-4.40) وكانت درجة جميع المهارات لدى الطلبة كبيرة جداً، عدا فقرة بدرجة متوسطة، وهذا يؤكد أن طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم يمتلكون مهارات الصحة والسلامة الرقمية بدرجة كبيرة كمهارات مهمة للمواطنة الرقمية في العصر الراهن، وقد يعزى ذلك لأنهم على مستوى عالي من التأهيل والثقافة العلمية بمختلف العلوم ومنها الصحة والسلامة النفسية والجسدية التي قد تؤثر عليها الوسائل الرقمية، وقد يعزى حصول الفقرة الخامسة على الترتيب الأخير نظراً لكثرة استخدامهم للأجهزة الرقمية كونها أصبحت ضرورة للحياة والعملية التعليمية، فكيف لشخص مثلاً يعيش في هذا العصر بدون إنترنت أو جهاز موبايل للتواصل مع الآخرين علمياً وعملياً.

### المحور التاسع الأمن الرقمي:

جدول ١٢ يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على بعد الأمن الرقمي مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

| م | الأمن الرقمي  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوفر | الترتيب |
|---|---|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ٣ | يحافظ طالب/ة الدراسات العليا على معلوماته السرية مثل الهوية | 4.48            | 0.64              | كبيرة جداً  | ١       |
| ٧ | يحذر طالب/ة الدراسات العليا من المرفقات ذات المصدر المجهول  | 4.19            | 0.82              | كبيرة       | ٢       |
| ٦ | يختار طالب/ة الدراسات العليا كلمات مرور قوية                | 4.16            | 0.83              | كبيرة       | ٤       |
| ٨ | يدرك طالب/ة الدراسات العليا أهمية الأمن السيبراني           | 4.02            | 0.97              | كبيرة       | ٣       |
| ٤ | ينشئ طالب/ة الدراسات العليا نسخ احتياطية من ملفاته الرقمية  | 3.99            | 0.93              | كبيرة       | ٥       |
| ٢ | يستخدم طالب/ة الدراسات العليا برامج الحماية من الفيروسات    | 3.95            | 0.90              | كبيرة       | ٦       |

|   |       |      |      |  |   |
|---|-------|------|------|--|---|
| ٧ | كبيرة | 0.97 | 3.70 | يعرف طالب/ة الدراسات العليا كيفية حماية البيانات الإلكترونية | ١ |
| ٨ | كبيرة | 1.00 | 3.44 | يستطيع طالب/ة الدراسات العليا التحقق من هوية الآخرين         | ٥ |
|   | كبيرة | 0.66 | 3.99 | المتوسط الكلي للبعد  |   |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمحور الأمن الرقمي بلغ (3.99) بدرجة كبيرة ، ويتضح كذلك أن متوسطات فقرات المحور تراوحت ما بين (3.44 - 4.48) وكانت درجة جميع المهارات لدى الطلبة كبيرة عدا فقرة بدرجة كبيرة جداً، وهذا يؤكد أن طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم يمتلكون مهارات الأمن الرقمي بدرجة كبيرة كمهارات مهمة للمواطنة الرقمية في العصر الراهن، وقد يعزى نتيجة إدراكهم مخاطر الابتزاز الإلكتروني التي قد يتعرض لها أي فرد نتيجة ضعف طرق الأمان الإلكتروني لمختلف الوسائل الرقمية وانتهاك الخصوصية وتسرب معلومات مهمة، وقد يعزى حصول فقرات المحور على درجة كبيرة كون بعض الطلبة لا يمتلك مهارات حماية حساباته الرقمية، وبالذات حصول الفقرة الخامسة على الترتيب الأخير نظراً كون بعض الأشخاص يخفي هويته في وسائل التواصل الرقمية لأسباب قد تكون شخصية.

الإجابة على التساؤل الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات العليا حول مهارات المواطنة الرقمية تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس - درجة البرنامج - التخصص)؟

متغير الجنس:

للإجابة عن السؤال بالجزء المتعلق بمتغير الجنس تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث حول مهارات المواطنة الرقمية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول ١٣ اختبار ت لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي متغير الجنس حول مهارات المواطنة الرقمية

| الدلالة  | مستوى الدلالة | قيمة ت | درجات الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الجنس  | المحور            |
|----------|---------------|--------|--------------|-------------------|-----------------|-------|--------|-------------------|
| غير دالة | 0.33          | 0.98   | 202          | 0.48              | 4.28            | 48    | الذكور | الوصول الرقمي     |
|          |               |        |              | 0.59              | 4.19            | 156   | الإناث |                   |
| غير دالة | 0.84          | -      | 202          | 0.74              | 3.77            | 48    | الذكور | التجارة الرقمية   |
|          |               | 0.20   |              | 0.77              | 3.80            | 156   | الإناث |                   |
| دالة     | 0.00          | -      | 202          | 0.56              | 4.01            | 48    | الذكور | الاتصالات الرقمية |
|          |               | 3.04   |              | 0.57              | 4.30            | 156   | الإناث |                   |

| الجنس  | الدالة | غير دالة | عدد  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت                     | مستوى الدلالة | موضوع |
|--------|--------|----------|------|-----------------|-------------------|--------------|----------------------------|---------------|-------|
| الذكور | 48     | 3.72     | 0.74 | 202             | -                 | 0.16         | الثقافة الرقمية            | غير دالة      |       |
| الاناث | 156    | 3.86     | 0.59 | 202             | 1.39              | 0.16         | الثقافة الرقمية            | دالة          |       |
| الذكور | 48     | 4.47     | 0.50 | 202             | -                 | 0.72         | اللياقة الرقمية            | غير دالة      |       |
| الاناث | 156    | 4.50     | 0.56 | 202             | 0.35              | 0.72         | اللياقة الرقمية            | دالة          |       |
| الذكور | 48     | 4.29     | 0.54 | 202             | -                 | 0.63         | القوانين الرقمية           | غير دالة      |       |
| الاناث | 156    | 4.33     | 0.59 | 202             | 0.48              | 0.63         | القوانين الرقمية           | دالة          |       |
| الذكور | 48     | 4.26     | 0.55 | 202             | -                 | 0.84         | الحقوق والمسؤوليات الرقمية | غير دالة      |       |
| الاناث | 156    | 4.28     | 0.67 | 202             | 0.21              | 0.84         | الحقوق والمسؤوليات الرقمية | دالة          |       |
| الذكور | 48     | 4.07     | 0.70 | 202             | -                 | 0.80         | الصحة والسلامة الرقمية     | غير دالة      |       |
| الاناث | 156    | 4.10     | 0.68 | 202             | 0.26              | 0.80         | الصحة والسلامة الرقمية     | دالة          |       |
| الذكور | 48     | 3.93     | 0.61 | 202             | -                 | 0.44         | الأمن الرقمي               | غير دالة      |       |
| الاناث | 156    | 4.01     | 0.68 | 202             | 0.78              | 0.44         | الأمن الرقمي               | دالة          |       |

يتضح من الجدول أعلاه نتائج أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس، عدا وجود فروق دالة إحصائياً في محور الاتصالات الرقمية وكانت الفروق لصالح الإناث، نظراً لكثرة استخدامهن وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة أكثر من الذكور الذين قد يوجد لديهم بعض الأعمال الخاصة التي يشغلون بها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جونز وميشيل، ٢٠١٥م) حيث ان نتائج المقياس كانت لدى الفتيات اعلى من الفتيان في بعض مهارات المواطنة الرقمية.

#### متغير البرنامج:

للإجابة عن السؤال بالجزء المتعلق بمتغير البرنامج تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي طلبة الماجستير والدكتوراه حول مهارات المواطنة الرقمية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول ١٤ اختبار ت لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي متغير البرنامج حول مهارات المواطنة الرقمية

| الجنس  | الدالة | مستوى الدلالة | قيمة ت | درجات الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | البرنامج | موضوع           |
|--------|--------|---------------|--------|--------------|-------------------|-----------------|-------|----------|-----------------|
| الذكور | 132    | 4.16          | 0.61   | 202          | -1.88             | 0.06            | 132   | ماجستير  | الوصول الرقمي   |
| الاناث | 72     | 4.31          | 0.47   | 202          | -0.36             | 0.72            | 72    | دكتوراه  | الوصول الرقمي   |
| الذكور | 132    | 3.78          | 0.75   | 202          | -0.36             | 0.72            | 132   | ماجستير  | التجارة الرقمية |

|          |      |       |     |      |      |     |         |                            |
|----------|------|-------|-----|------|------|-----|---------|----------------------------|
| غير دالة |      |       |     | 0.79 | 3.82 | 72  | دكتوراه |                            |
| غير دالة | 0.50 | -0.68 | 202 | 0.58 | 4.21 | 132 | ماجستير | الاتصالات الرقمية          |
| غير دالة |      |       |     | 0.58 | 4.27 | 72  | دكتوراه |                            |
| غير دالة | 0.31 | -1.01 | 202 | 0.59 | 3.79 | 132 | ماجستير | الثقافة الرقمية            |
| غير دالة |      |       |     | 0.70 | 3.89 | 72  | دكتوراه |                            |
| غير دالة | 0.87 | -0.16 | 202 | 0.53 | 4.49 | 132 | ماجستير | اللياقة الرقمية            |
| غير دالة |      |       |     | 0.57 | 4.50 | 72  | دكتوراه |                            |
| غير دالة | 0.59 | -0.54 | 202 | 0.58 | 4.31 | 132 | ماجستير | القوانين الرقمية           |
| غير دالة |      |       |     | 0.56 | 4.35 | 72  | دكتوراه |                            |
| غير دالة | 0.23 | -1.21 | 202 | 0.65 | 4.24 | 132 | ماجستير | الحقوق والمسؤوليات الرقمية |
| غير دالة |      |       |     | 0.64 | 4.35 | 72  | دكتوراه |                            |
| غير دالة | 0.43 | 0.80  | 202 | 0.60 | 4.12 | 132 | ماجستير | الصحة والسلامة الرقمية     |
| غير دالة |      |       |     | 0.81 | 4.04 | 72  | دكتوراه |                            |
| غير دالة | 0.77 | -0.29 | 202 | 0.64 | 3.98 | 132 | ماجستير | الأمن الرقمي               |
| غير دالة |      |       |     | 0.71 | 4.01 | 72  | دكتوراه |                            |

يتضح من الجدول أعلاه نتائج أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية تعزى لمتغير نوع البرامج، نظراً لتقارب المرحلة الدراسية وطبيعة الخبرات التي يكتسبها طلبة الماجستير والدكتوراه.

#### متغير القسم (التخصص):

للإجابة عن السؤال بما يتعلق بمستوى مهارات المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير التخصص تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على دلالة الفروق، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول ١٥ تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير القسم

| الدلالة اللفظية | مستوى الدلالة | قيمة ف | مربع المتوسطات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين   |
|-----------------|---------------|--------|----------------|-------------|----------------|----------------|
|                 | 0.82          | 0.38   | 0.12           | 4           | 0.49           | بين المجموعات  |
| غير دالة        |               |        | 0.32           | 199         | 64.35          | داخل المجموعات |
|                 |               |        |                | 203         | 64.84          | المجموع        |
|                 | 0.42          | 0.98   | 0.57           | 4           | 2.28           | بين المجموعات  |
| غير دالة        |               |        | 0.58           | 199         | 116.10         | داخل المجموعات |
|                 |               |        |                | 203         | 118.38         | المجموع        |
|                 | 0.70          | 0.55   | 0.19           | 4           | 0.75           | بين المجموعات  |
| غير دالة        |               |        | 0.34           | 199         | 67.58          | داخل المجموعات |
|                 |               |        |                | 203         | 68.32          | المجموع        |
|                 | 0.04          | 2.63   | 1.01           | 4           | 4.05           | بين المجموعات  |
| دالة            |               |        | 0.38           | 199         | 76.58          | داخل المجموعات |
|                 |               |        |                | 203         | 80.63          | المجموع        |
|                 | 0.04          | 2.53   | 0.73           | 4           | 2.90           | بين المجموعات  |
| دالة            |               |        | 0.29           | 199         | 57.15          | داخل المجموعات |
|                 |               |        |                | 203         | 60.05          | المجموع        |
|                 | 0.00          | 4.23   | 1.32           | 4           | 5.29           | بين المجموعات  |
| دالة            |               |        | 0.31           | 199         | 62.13          | داخل المجموعات |
|                 |               |        |                | 203         | 67.42          | المجموع        |
|                 | 0.00          | 4.19   | 1.63           | 4           | 6.52           | بين المجموعات  |

|          |      |      |       |                |                    |               |                |
|----------|------|------|-------|----------------|--------------------|---------------|----------------|
| دالة     | 0.39 | 199  | 77.36 | داخل المجموعات | الحقوق والمسؤوليات |               |                |
|          |      |      |       | المجموع        | الرقمية            |               |                |
| دالة     | 0.00 | 4.11 | 1.79  | 4              | 7.17               | بين المجموعات | الصحة والسلامة |
|          |      |      |       |                |                    | المجموع       | الرقمية        |
| دالة     | 0.44 | 199  | 86.70 | داخل المجموعات | الأمن الرقمي       |               |                |
|          |      |      |       | المجموع        |                    |               |                |
| غير دالة | 0.17 | 1.64 | 0.71  | 4              | 2.83               | بين المجموعات |                |
|          |      |      |       |                |                    | المجموع       |                |
| غير دالة | 0.43 | 199  | 85.96 | داخل المجموعات |                    |               |                |
|          |      |      |       | المجموع        |                    |               |                |
|          |      | 203  | 88.78 |                |                    |               |                |

يلاحظ من الجدول أن قيمة (ف) غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) للمحاور الأول والثاني والثالث والتاسع، بينما كانت قيمة (ف) دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) للمحاور الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن، وللتعرف على اتجاه الفروق بين الأقسام في درجة المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية والموضح بالجدول الآتي:

جدول ١٦ نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في متغير القسم

| المحور          | القسم            | المتوسط الحسابي | أصول تربية | مناهج وطرق تدريس | علم النفس | تقنيات تعليم | تربية خاصة |
|-----------------|------------------|-----------------|------------|------------------|-----------|--------------|------------|
| الثقافة الرقمية | أصول تربية       | 3.93            |            |                  |           |              | *          |
|                 | مناهج وطرق تدريس | 3.87            |            |                  |           |              | *          |
|                 | علم النفس        | 3.82            |            |                  |           |              | *          |
|                 | تقنيات تعليم     | 3.76            |            |                  |           |              | *          |
|                 | تربية خاصة       | 3.27            |            |                  |           |              |            |
| اللياقة الرقمية | أصول تربية       | 4.58            |            |                  |           |              | *          |
|                 | مناهج وطرق تدريس | 4.56            |            |                  |           | *            | *          |

|                            |                     |      |   |   |
|----------------------------|---------------------|------|---|---|
|                            | علم النفس           | 4.50 | * | * |
|                            | تقنيات تعليم        | 4.34 |   |   |
|                            | تربية خاصة          | 4.11 |   |   |
|                            | أصول تربية          | 4.44 | * | * |
|                            | مناهج وطرق<br>تدريس | 4.39 |   | * |
| القوانين الرقمية           | علم النفس           | 4.36 |   | * |
|                            | تقنيات تعليم        | 4.16 |   | * |
|                            | تربية خاصة          | 3.74 |   |   |
|                            | أصول تربية          | 4.39 |   | * |
|                            | مناهج وطرق<br>تدريس | 4.40 |   | * |
| الحقوق والمسؤوليات الرقمية | علم النفس           | 4.26 |   | * |
|                            | تقنيات تعليم        | 4.18 |   | * |
|                            | تربية خاصة          | 3.58 |   |   |
|                            | أصول تربية          | 4.14 | * | * |
|                            | مناهج وطرق<br>تدريس | 4.24 | * | * |
| الصحة والسلامة الرقمية     | علم النفس           | 4.20 | * | * |
|                            | تقنيات تعليم        | 3.80 |   |   |
|                            | تربية خاصة          | 3.60 |   |   |

يتضح من نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في محور الثقافة الرقمية وجود فروق دالة إحصائية لصالح طلبة جميع الأقسام على طلبة التربية الخاصة، ولا يوجد فروق بين بقية الأقسام، أما بالنسبة لمحور اللياقة الرقمية وجود فروق دالة إحصائية لصالح طلبة أصول التربية والمناهج وعلم النفس على طلبة التربية الخاصة، ووجود فروق لصالح طلبة المناهج على طلبة التقنيات، ولم تظهر فروق بين بقية الأقسام. بينما محور القوانين الرقمية وجود فروق دالة إحصائية لصالح طلبة جميع الأقسام على طلبة التربية الخاصة، ووجود فروق لصالح طلبة أصول التربية على طلبة التقنيات، ولا يوجد فروق بين بقية الأقسام، وأما محور الحقوق والمسؤوليات الرقمية وجود فروق دالة إحصائية لصالح طلبة جميع الأقسام على طلبة التربية الخاصة، ولا يوجد فروق بين بقية الأقسام، وفي محور الصحة

والسلامة الرقمية وجود فروق دالة إحصائية لصالح طلبة أصول التربية والمناهج وعلم النفس على طلبة التربية الخاصة، ووجود فروق لصالح طلبة أصول التربية والمناهج وعلم النفس على طلبة التقنيات، ولم تظهر فروق بين بقية الأقسام.

#### ملخص النتائج:

- أن طلبة الدراسات العليا يمتلكون عدداً من مهارات المواطنة الرقمية بشكل كبير جداً حيث حقق محور (اللياقة الرقمية) النسبة الأعلى وبلغ نسبة (4.49)، ومحور القوانين الرقمية بنسبة (4.32)، ومحور الحقوق والمسؤوليات الرقمية بنسبة (4.28) ثم محور الاتصالات الرقمية بنسبة (4.23) ومحور الوصول الرقمي بنسبة (4.21)
- يمتلك طلبة الدراسات العليا عدداً من مهارات المواطنة الرقمية بشكل كبير حيث حقق محور الصحة والسلامة الرقمية نسبة (4.09) ومحور الأمن الرقمي نسبة (3.99) ثم محور التجارة الرقمية بلغ نسبة (3.79)
- بينما حقق محور (الثقافة الرقمية) أدنى نسبة حيث بلغت نسبته (3.83).
- توجد فروق دالة إحصائية في محور (الاتصالات الرقمية) في متغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، توجد فروق دالة إحصائية في محور الثقافة الرقمية لمتغير التخصص كانت لصالح جميع أقسام كلية التربية على طلبة التربية الخاصة

#### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة التوصيات التالية:

- ضرورة عقد الدورات والبرامج التدريبية لتعزيز مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا.
- نشر ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصالات عن طريق الأنشطة والندوات والمحاضرات الثقافية لجميع طلبة الجامعة بما فيهم طلبة الدراسات العليا في كلية التربية.
- تضمين مهارات المواطنة الرقمية في المقررات الدراسية الجامعية كونها أصبحت ضرورة لتنميتها للطلبة في العصر الراهن.
- ضرورة وضع مقرر ضمن الخطة الدراسية يسمى مهارات القرن الحادي والعشرين أو مهارات المواطنة الرقمية كمتطلب جامعي لجميع المراحل الدراسية الجامعية.
- ضرورة تزويد طلبة الدراسات العليا بمعلومات كافية عن الأمن السيبراني من خلال المحاضرات أو عن طريق منشورات ومقالات في موقع الكلية.

#### المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة اقترحت الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- برنامج تدريبي مقترح لتعزيز مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- تصور مقترح لتفعيل دور كلية التربية في تعزيز مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس.
- تطوير مقررات برامج الدراسات العليا بكلية التربية في ضوء مهارات المواطنة الرقمية.

## المراجع:

- الراشد، خولة رسمي. (٢٠٢٠). مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (١٠)، ١٠٩-١٣٨.
- الزهراني، صالح يحيى. (٢٠١٢). أهداف التعليم المستمر وخصائصه من منظور التربية الإسلامية. مجلة مستقبل التربية العربية المركز العربي للتعليم والتنمية، ١٩ (٧٨)، ٢٦٧ - ٣٢٠.
- الزهراني، معجب أحمد. (٢٠١٩). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة، المجلة التربوية، (٦٨)، ٣٩٤-٤٢٢.
- الساعدي، ناصر والضحوي، هناء. (٢٠١٧). استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي، مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال، ١-١١٨.
- السحيم، أماني عبد الله. (٢٠١٩). مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٨ (٤)، ١-١٢.
- سعادة، جودت أحمد. (٢٠١٥). تدريس مهارات التفكير مع الأمثلة التطبيقية. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- شرف الدين، أحمد. (٢٠١٩). المواطنة الرقمية الوقاية والحل. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، (٤٥)، ٤٠٧-٤١٢.
- شهادة، السيد علي وإيمان، احمد. (٢٠١٩). مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية. كلية التربية، دراسات تربوية ونفسية، (١٠٥)، ١-٣٧.
- الصمادي، هند. (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة دراسات نفسية وتربوية، (١٨)، ١٧٥-١٨٤.
- العسيري، بندر. (٢٠٢٠). التربية الرقمية لتحقيق متطلبات رؤية ٢٠٣٠ م: المفاهيم، الأهداف، القيم، البرامج، الميثاق، المجالات، المتطلبات. دار تكوين للنشر.
- مجاهد، فايزة أحمد. (٢٠١٧، أكتوبر، ٢٤-٢٦). المواطنة الرقمية ومناهج الدراسات الاجتماعية: رؤية مأمولة [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي الرابع عشر: تطوير التعليم في عصر اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المستقبل، جامعة الفيوم.
- ملتقى تحدي الأمية: تحديات وحلول (٢٠٢٠، فبراير ٢٤) من

<https://mbrf.ae/literacychallenge/en/news/tosyat-ontaej-mltk-thdy-alamy-alaarby-2020>

- الملحم، بندر وجاب الله، عبد الحميد. (٢٠١٨ م). تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الثقافة والتنمية، (١٢٩)، ٨٧-١٤٢.
- المنتشري، عبد الله. (٢٠١٩ م). دور برامج الدراسات العليا التربوية في تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية بالجامعات السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٥ (٤)، ٣٨٩-٤٢٢.

ندوة المواطنة الرقمية (١٤٤١، ربيع الأول ١٥) في جامعة الملك عبد العزيز. استرجعت بتاريخ ربيع الأول ١٢، ١٤٤٣، من

<https://www.kau.edu.sa/Pages-Citizenship.aspx>

- Al-Asiri, B. (2020). *Digital education to achieve the requirements of the 2030 vision: concepts, goals, values, programs, charter, fields, requirements. Dar configuration for publishing.*
- Al-Melhem, B., & Jaballah, A. (2018). *Evaluating the life skills and family education course in light of its inclusion of digital citizenship skills for high school students. Journal of Culture and Development, (129),87-142.*
- Al-Muntashari, A. (2019). *The role of postgraduate educational programs in promoting a culture of digital citizenship in Saudi universities. Journal of the College of Education, 4 (5),389-422.*
- Al-Rashed, K. (2020). *The extent of students in Jordanian public universities possessing digital citizenship skills. Journal of Educational and Psychological Sciences, 4 (10),109- 138.*
- Al-Saadi, N., & Aldahwi, H. (2017). *A strategy to enhance citizenship and moderation by using social media to confront challenges, extremism and atonement in the countries of the Gulf Cooperation Council. Prince Khalid Al-Faisal Center for Moderation,1-118.*
- Al-Sahim, A. (2019). *The extent to which computer parameters are activated for digital citizenship standards at the secondary level. Specialized International Educational Journal, 8 (4), 1-12.*
- Al-Zahrani, A. (2019). *The school's contribution to achieving digital citizenship among its students in light of contemporary challenges. The Educational Magazine, (68), 394-422.*
- Al-Zahrani, Y. (2012). *The objectives and characteristics of continuing education from the perspective of Islamic education, P78, Journal of the Future of Arab Education, Arab Center for Education and Development, (19) 320-267*
- Dotterer, G., Hedges, A., & Parker, H. (2016). *Fostering Digital citizenship in the classroom. Education Digest Journal, 82 (3).*
- Jones, M., & Mitchell, K. (2015). *Defining and measuring youth digital citizenship. New Media & society, 18(9)2063-2079.*
- Mossberger, K., Tolbert, J., & McNeal, R. (2008). *Digital citizenship- The Internet, society and Cambridge Mass.*
- Mujahid, F. (2017, October24-26). *Digital Citizenship and Social Studies Curricula: A Hopeful Vision. [Submitted Research]. The Fourteenth Scientific Conference: Development of Education in the Era of Knowledge Economy and Future Technology, Fayoum University.*
- Ribble, M. (2006). *Digital Citizenship at all grade's levels, International society for Technology and Education. Information. literacy: Available at : www.iste.org.Retrieved on 1 August ( 2014).*
- Ribble, M. (2011). *Digital Citizenship in Schools. second edition. ISTE International society for technology in Education.*
- Saadah, J. (2015). *Teaching thinking skills with practical examples. Dar alshoroq for Publishing and Distribution.*
- Sharafuddin, A. (2019): *Digital citizenship, prevention and solution. Journal of Studies in University Education, (45), 407-412.*
- Shahda, A., & Ayman, A. (2019). *The level of awareness of students at the College of Education at Zagazig University about the dimensions of digital citizenship. Educational and Psychological Studies, (105), 1-7.*

*Smadi, H. (2017). Perceptions of Qassim University students towards digital citizenship: a field study on a sample of Qassim University students. Journal of Psychological and Educational Studies. (18) 175-184.*

